الأمم المتحدة

A/C.2/56/SR.30

الجمعية العامة

الدورة السادسة والخمسون

Distr.: General
10 February 2003
Arabic
Original: English

الوثائق الرسمية

**اللجنة الثانية**

**محضر موجز للجلسة الثلاثين**

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الأربعاء، ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١، الساعة ١٥/٠٠

الرئيس: السيد مبايو (نائب الرئيس) ..... (الكاميرون)

ثم: السيد سيشاس دا كوستا (الرئيس) .....(البرتغال)

المحتويات

البند ١٠٤ من جدول الأعمال: التدريب والبحث

البند ١٢ من جدول الأعمال: تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي (تابع)

البند ١٠٠ من جدول الأعمال: الهجرة الدولية والتنمية بما في ذلك مسألة عقد مؤتمر للأمم المتحدة معني بالهجرة الدولية والتنمية لتناول قضايا الهجرة (تابع)

تنظيم الأعمال

هذا المحضر قابل للتصويب. ويجب إدراج التصويبات في نسخة من المحضر وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني **في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشره** إلى: Chief of the Official Records Editing Section, room DC2-0750, 2 United Nations Plaza.

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة من اللجان على حدة.

01-65373 (A)

نظرا لغياب السيد سيشاس دا كوستا (البرتغال) تولى السيد مبايو (الكاميرون) نائب الرئيس رئاسة الجلسة.

افتتحت الجلسة في الساعة ١٥/١٠.

**البند ١٠٤ من جدول الأعمال: التدريب والبحث** (A/56/615)

١ - **السيدة شميت** (رئيسة مكتب وكيل الأمين العام للشؤون الإدارية): عرضت تقرير الأمين العام (A/56/615) وقالت إنه يتعين الإحاطة على النحو الواجب بالتطورات السائدة في معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث والعدد الضخم من دورات التدريب وتنوع الأنشطة التي تمكن المعهد من تنفيذها. وأشارت إلى أن الأمين العام قد لاحظ أيضا أن المعهد قد اتخذ خطوات لتنويع أنشطته مثل تقديم برامج شاملة لحفظ الدروس القيِّمة المستفادة من عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام وإعداد دورات تدريبية تقدّم عبر الإنترنت. وقد عمل المعهد بجد وبنجاح لتعزيز شبكته من الشركاء ومن الواضح أن الدول الأعضاء تقدر قيمة خدماته التدريبية.

٢ - وأضافت أن الموقف المالي الهش للمعهد قد منعه من مواصلة برامجه التدريبية في فيينا ونيروبي وجعل من المستحيل البدء في برامج جديدة في بلدان أخرى تستضيف اللجان الإقليمية للأمم المتحدة. ويأمل الأمين العام في أن تقوم الدول الأعضاء بزيادة أو استئناف مساهماتها بدون تأخير.

٣ - وفيما يتعلق بالطلب المقدّم منذ أمد بعيد الوارد في قرار الجمعية العامة ٢٠٨/٥٥ بالنظر في ''إعادة تصنيف'' معدلات الإيجار وتكاليف الصيانة التي تستوفى من المعهد، قالت إن الأمين العام أعلن أنه ليس في إمكانه إعادة النظر في المسألة ما لم تقرر الجمعية العامة أن تعلن صراحة أنها تسمح بإعطاء إعفاء من تطبيق قرارها ٢١٣/٤١ فيما يتصل بالتوصية ٣٦.

٤ - **السيد بيوسارد** (المدير التنفيذي لمعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث): قال إن أنشطة المعهد تدور في نطاق الفئات المحددة أثناء مرحلة إعادة التشكيل، فالتدريب بمعناه الحرفي يفسح المجال لبناء القدرات وينطوي لذلك على تركيز متزايد على المهارات الفردية والمؤسسية في البلدان المستفيدة. وفي نطاق مجالات خبراته، ركّز المعهد خدماته المقدّمة إلى الدول الأعضاء على تنمية الموارد البشرية وتعزيز القدرات المؤسسية.

٥ - وأشار إلى أنه على الرغم من الموارد المحدودة فقد نجح المعهد في أن يؤمِّن لنفسه موضعا ملائما داخل منظومة الأمم المتحدة. وتهدف برامجه إلى تلبية احتياجات حقيقية وتواصل اجتذاب تمويل. ولم تفلح مع ذلك كل الجهود الرامية إلى تعبئة مساهمات غير مخصصة وظل لذلك وضع الصندوق العام هشا. ونتيجة لذلك لم يتمكن المعهد من بدء برامج تدريبية جديدة على النحو الذي طلبته الجمعية العامة، بل وقد يضطر إلى تقليص برامجه القائمة. وخلال التسعينات، ارتفع عدد البرامج بنسبة ٤٤٠ في المائة وعدد المشتركين بنسبة ٦٣٠ في المائة إلا أن المساهمات المقدمة إلى البرنامج العام قد انخفضت. وأصبح المعهد مثل شجرة فروعها (البرامج الخاصة) باسقة لكن جذعها (الصندوق العام) يتعطش إلى قطرة. ولن يمكنه الاستمرار على هذا الحال لمدة أطول بكثير.

٦ - وانتقل إلى جانب مضيء في أعمال المعهد، فأعرب عن فخره بأن يعلن أن المعهد قد ورد ذكره في ٢٧ وثيقة أعدت من أجل الدورة الحالية للجمعية أشارت إلى أنشطته التدريبية في مجالات متنوعة من قبيل التعاون الإقليمي وإدارة الدين وتغير المناخ والإنعاش في مرحلة ما بعد الصراع. وفي

السنوات الأخيرة، أكدت اللجنة مرارا على رغبتها في إعطاء دور أبرز للتدريب. وتحقق تقدم كبير في هذا الصدد أحرز نتائج مشجعة.

٧ - وفي إشارة إلى الوثيقة A/56/615، أبرز تعزيز شبكات الشراكة مع المؤسسات داخل وخارج منظومة الأمم المتحدة، وأضاف أن أنشطة المعهد قد أصبحت بقدر متزايد نابعة من البلدان ومنفّذة بواسطتها. وأتاحت هذه الجهود التعاونية فرصا لإقامة صلات بين الهيئات الحكومية والكيانات الصناعية الرئيسية ومعاهد البحث العلمي والمجتمع المدني والمجموعات ذات الاهتمامات العامة.

٨ - وأشار إلى أن المعهد وقرناءه يقرّون بأن بناء القدرات الفردية والمؤسسية يحتم إجراء دراسة متعمقة لأهداف ومنهجية التدريب. ومن بين المشاريع المنفّذة في مجال البيئة، سنحت الفرصة للمعهد للاستجابة إلى طلب مقدم من مرفق البيئة العالمية لتقديم المساعدة في إعداد دليل للتقييم الذاتي لاحتياجات القدرات الوطنية في مجال الإدارة البيئية العالمية. وفوق ذلك دعّم صندوق الأمم المتحدة للشراكات الدولية البحوث التي يجريها المعهد بشأن تنفيذ بروتوكول كيوتو الملحق باتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلّقة بتغير المناخ في ٣٣ بلدا ناميا. وكانت عملية إجراء دراسة متعمقة لأهداف وطرق التدريب على نفس القدر من الأهمية بالنسبة لتصميم وصياغة ونشر مواد تدريب مطبوعة أو في شكل إلكتروني.

٩ - وفي الختام قال إنه نظرا لأن ولاية ودور ووضع المعهد قد ترسّخ داخل منظومة الأمم المتحدة فقد حان الوقت لضمان استمراريته. ويتطلب هذا الأمر حدا أدنى من التمويل غير المخصص. وإذا لم يكن بإمكان الدول الأعضاء تقديم المساهمات اللازمة، فينبغي إيلاء نظر لإمكانية رصد اعتمادات سنوية من الميزانية العادية؛ ويتمثل احتمال آخر في تقليل أو إلغاء بعض برامج التدريب مثل الدورات التي تقدم للدبلوماسيين المعتمدين لدى الأمم المتحدة.

١٠ - **السيد أسادي** (جمهورية إيران الإسلامية): تكلم باسم مجموعة الـ ٧٧ والصين، فأبدى ارتياحه لأن أنشطة المعهد قد أصبحت تنبع من البلدان وتنفّذ بواسطتها بشكل متزايد. ومع ذلك فلا يزال يتعين بذل الكثير. ويجب من ناحية إيلاء أولوية أعلى لتعزيز قدرة البلدان النامية على التعامل مع العولمة ونتائجها وأيضا على التصدي للمسائل المستجدة ومن بينها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

١١ - وقال إن المجموعة لاحظت التقدم المحرز في إجراء إعادة التشكيل الهيكلي للمعهد وإحيائه وخاصة في تعزيز التعاون داخل منظومة الأمم المتحدة، وتعرب عن تقديرها للنهج القائم على الشراكة الذي يلتمس بموجبه المعهد المشاركة والالتزام من جانب المؤسسات الوطنية والإقليمية. والمعهد جدير بدعم مجتمع المانحين. وتلاحظ مجموعة الـ ٧٧ والصين بقلق بالغ أن المساهمات المقدمة إلى الصندوق العام لا تزال غير كافية وأنه على الرغم من النداءات المتكررة التي وجهتها الجمعية العامة لاستئناف أو زيادة المساهمات المقدمة إلى الصندوق، فقد كانت استجابة مجتمع المانحين مخيبة للآمال. وينبغي للبلدان المتقدمة النمو أن تزيد مساهماتها الطوعية المقدمة إلى المعهد لتضعه على قاعدة مالية صلبة. ولا تتواءم المساهمات المقدمة من البلدان المتقدمة النمو إلى الصندوق العام مع زيادة مشاركة هذه البلدان في برامج التدريب. وينبغي أن تولي اللجنة الثانية نظرا متعمقا لتلك المسألة. وفي الوقت ذاته، من المنطقي أن نتوقع أن يكفل المعهد زيادة كفاءة عمله بما في ذلك في المسائل المالية.

١٢ - وأشار إلى أنه ينبغي للحيلولة دون تدهور الوضع بقدر أكبر أن يعفي الأمين العام المعهد من مطالبته بتكاليف الإيجار والصيانة للمباني التي يشغلها المعهد في جنيف

ونيويورك. فمنظمات أخرى مماثلة مرتبطة بالأمم المتحدة تتمتع بهذه الامتيازات، وليس ثمة سبب يدعو إلى حرمان المعهد من إعفاء مماثل.

١٣ - **السيد كاواغوتشي** (اليابان): أعرب عن ارتياحه للأنشطة التي يضطلع بها المعهد، وقال إن اليابان أيدت المعهد عن طريق المساهمة في الصندوق العام وعن طريق تقديم منح لأغراض خاصة من أجل مجموعة متنوعة من البرامج وستواصل القيام بذلك على الرغم من الظروف الاقتصادية والمالية الصعبة التي تواجهها. وقال إن وفده يأمل في أن تقدم مزيد من البلدان وخاصة تلك التي شاركت في برامج المعهد واستفادت منها مساهمات طوعية وخاصة إلى الصندوق العام. وفي الوقت نفسه، ينبغي للمعهد أن يستمر في التحلي بالكفاءة في صياغة وتنفيذ برامجه لضمان استمرار الدعم المقدم من الدول الأعضاء لأنشطته.

١٤ - **السيد مورات** (هايتي): تكلم باسم البلدان الأعضاء في الجماعة الكاريبية، فقال إنه ينبغي بذل مزيد من الجهد لتزويد المعهد بالموارد التي يحتاجها لضمان استمرارية برامجه. وينبغي للجمعية العامة أن تعتمد قرارا رسميا يأذن للأمين العام بتحمل تكاليف إيجار وصيانة المعهد. وناشدت بلدان الجماعة الكاريبية البلدان المتقدمة النمو بأن تزيد مساهماتها الطوعية لأن المبالغ المنطوي عليها الأمر ليست عالية للغاية وأن الأموال ستستخدم استخداما جيدا. ورحبت الجماعة الكاريبية بتعزيز الصلات بين المعهد والوكالات البحثية المختلفة في منظومة الأمم المتحدة.

١٥ - **السيدة وولد فوجل** (سويسرا): قالت إن المعهد ينبغي أن يركز أنشطته في ميادين معينة، وذكرت أمثلة لذلك من قبيل برامجه المعنية بإدارة المواد الكيميائية وتغير المناخ والقانون البيئي وأنظمة المعلومات البيئية. وقالت إن حكومتها لاحظت مع الارتياح انعقاد حلقة دراسية في سويسرا تتصل ببرنامج الإحاطات التي يدلي بها الممثلون الشخصيون للأمين العام للأمم المتحدة والتي يستمعون إليها.

١٦ - وأضافت أن المعهد أحرز تقدما كبيرا في تنفيذ الإصلاحات ويتعين أن يحظى بثناء على جهوده لبناء الشراكات وتعزيز التعاون فيما بين الوكالات. كما أن برامجه البيئية واعدة. ورغم الاعتراف الواسع النطاق الذي يحظى به المعهد، فإن تمويله لا يزال يمثل مشكلة. فالمساهمات المقدمة إلى الصندوق العام غير كافية وانخفضت في السنوات الأخيرة المساهمات المقدمة إلى الصندوق الاستئماني بالقيم المجردة. ويتولى عدد محدود من المانحين تمويل ميزانية المعهد عموما؛ وعلاوة على ذلك، فإن القدر الأكبر من قيمة الصندوق الاستئماني ترد من مانح وحيد هو بالتحديد سويسرا. وليس من السليم أن يعتمد المعهد اعتمادا كبيرا على مانح وحيد. ودعت بلدان أخرى وخاصة البلدان الصناعية التي استفادت من الخدمات التي يقدمها المعهد إلى المشاركة في تمويله لضمان استمرارية برامجه في الأجل الطويل.

١٧ - **السيد الحديد** (الأردن): قال إن المعهد يؤدي وظيفة قيِّمة في مجال بناء القدرات ويقدم حلقات عمل ودورات تدريبية في ميادين هامة وهو كهيئة مسؤولة عن تقديم خدمات تدريب مجانية إلى البلدان النامية ينبغي أن يحظى بكل أنواع الدعم من الدول الأعضاء وخاصة الأكثر تقدما منها ومن المنظمة ومن الأمانة العامة.

١٨ - **السيد أوسيو** (نيجيريا): قال إن الاستراتيجية التي اتبعها المعهد بتصميم برامجه التدريبية والبحثية بالتعاون مع الحكومات المستفيدة تعتبر استراتيجية إيجابية. ونطاق المواضيع التي تتناولها البرامج تجعلها مفيدة للغاية بالنسبة للبلدان النامية. ومن المشجع أن نلاحظ أن البلدان المتقدمة النمو استفادت أيضا من البرامج التي يقدمها المعهد مجانا.

وهذا التفاعل بين البلدان النامية والمتقدمة ينبغي أن يعزز التفاهم المشترك. وسيكون هذا التفاهم مفيدا للغاية عند تناول مسألة توفير الموارد التي يحتاجها المعهد لكي يواصل القيام بمهامه مجانا. وعلى النحو الذي أشار إليه تقرير الأمين العام (A/56/615) تتناقص موارد الصندوق العام. ولا تزال الدعوة التي وجهت في عام ٢٠٠٠ إلى الشركاء المتقدمي النمو لزيادة مساهماتهم في الصندوق العام اتساقا مع تزايد مشاركتهم في برامج المعهد سارية. وتعتزم نيجيريا من جانبها مواصلة ترتيبات الهبة الدائمة المقدمة منذ أجل بعيد التي يتلقى المعهد بمقتضاها ما لا يقل عن ٥٠ ٠٠٠ دولار كل سنة كمساهمة من بلده في الصندوق العام.

١٩ - وأضاف أنه نظرا لأن البرامج التدريبية التي يقدمها المعهد متاحة لجميع الدول الأعضاء مجانا، فمن المهم أن تتحمل الميزانية العادية للمنظمة تكاليف إيجار وصيانة مباني المعهد في جنيف ونيويورك. ويأمل وفده في أن تقرر الجمعية العامة إتاحة تلك المرافق للمعهد مجانا.

٢٠ - **السيد سيشاس دا كوستا** (البرتغال): تولى رئاسة الجلسة.

**البند ١٢ من جدول الأعمال: تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي** (تابع) (A/C.2/56/L.6 و L.7)

مشروع مقرر بشأن مكتب رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي (A/C.2/56/L.6)

٢١ - **السيد مبايو** (الكاميرون) نائب الرئيس: عرض نتائج المشاورات غير الرسمية بشأن مشروع المقرر وأعرب عن أمله في اعتماده بتوافق الآراء.

٢٢ - **السيدة كيلي** (أمينة اللجنة): قالت إنه قد تترتب على مشروع المقرر آثار في الميزانية البرنامجية وردت في الوثيقة E/2001/L.47/Rev.1، ولذلك فإنه إذا ما اعتمد مشروع المقرر، فسوف يقدم إلى اللجنة الخامسة للنظر فيه.

٢٣ - اعتمد مشروع المقرر A/C.2/56/L.6.

مشروع قرار بشأن المدونة العالمية لأخلاقيات السياحة (A/C.2/56/L.7)

٢٤ - **السيد مبايو** (الكاميرون) نائب الرئيس: عرض نتائج المشاورات غير الرسمية بشأن مشروع القرار وأعرب عن أمله في أن يعتمد بتوافق الآراء.

٢٥ - اعتمد مشروع القرار A/C.2/56/L.7.

**البند ١٠٠ من جدول الأعمال: الهجرة الدولية والتنمية، بما في ذلك مسألة عقد مؤتمر للأمم المتحدة معني بالهجرة والتنمية لتناول قضايا الهجرة** (تابع) (A/C.2/56/L.4 و L.28)

مشروع قرار بشأن الهجرة الدولية والتنمية (A/C.2/56/L.4 و L.28)

٢٦ - **السيد مبايو** (الكاميرون) نائب الرئيس: عرض مشروع القرار A/C.2/56/L.28 المقدم على أساس مشاورات غير رسمية جرت بشأن مشروع القرار A/C.2/56/L.4.

٢٧ - اعتُمد مشروع القرار A/C.2/56/L.28.

٢٨ - سُحب مشروع القرار A/C.2/56/L.4.

٢٩ - **الرئيس**: أعلن أن اللجنة اختتمت نظرها في البند ١٠٠ من جدول الأعمال.

**تنظيم الأعمال**

٣٠ - **السيدة كيلي** (أمينة اللجنة): قالت إن بعض الوفود اقترحت تغيير موعد مناقشة البند ١٠٦ بشأن مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بأقل البلدان نموا لأن توصيات الأمين العام بشأن متابعة المؤتمر المطلوبة في إطار برنامج العمل لصالح أقل البلدان نموا (A/CONF.191/11، الفقرة ١١٦) ليست متاحة بعد بجميع اللغات.

٣١ - **الرئيس:** قال إنه يستخلص أن اللجنة ترغب في تأجيل مناقشتها للبند ١٠٦ إلى يومي ٢٩ و٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر.

٣٢ - وقد تقرر ذلك.

٣٣ - **السيد ميرافيذل** (جمهورية إيران الإسلامية): تكلم باسم مجموعة الـ ٧٧ والصين، وطلب تمديد الموعد النهائي لإعداد مشاريع القرارات بشأن البنود ١٢ و ١٠٢ و ١٠٤ من جدول الأعمال إلى ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر.

٣٤ - **السيد غوفين** (بلجيكا): تكلم باسم الاتحاد الأوروبي، وأكد أهمية احترام القواعد الإجرائية والمواعيد النهائية؛ وأشار مع ذلك إلى أن وفده لن يعترض على تمديد الموعد النهائي.

٣٥ - **الرئيس:** قال إنه فهم أن اللجنة توافق على تمديد الموعد النهائي على النحو المطلوب.

٣٦ - وقد تقرر ذلك.

رفعت الجلسة الساعة ١٦/٣٠.